حراك قوي بدأه وزراء الخارجية العرب بزيارة القطاع قبل توجه كي مون وكلينتون إلى الأراضي المحتلة

التضامن العربي والدولي مع غزة يجبر إسرائيل على تأجيل الاجتياح

جنود اسرائيليون على مشارف القطاع أمس

جانب من تظاهرة مؤيدة للفلسطينيين في السلفادور أمس الأول

القدس – «ا. ف. ب»: قررت الحكومة الامنية الاسرائيلية المصغرة ليل الاثنين الثلاثاء تعليق شن عملية برية ضد قطاع غزة «موقتا» واعطاء فرصة للجهود التي تقودها مصر للتهدئة بحسب ما اعلن مسؤول اسرائيلي كبير.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس امس «تم اتخاذ قرار ان هناك في الوقت الحالي تعليقا مؤقتا للتوغل البري لاعطاء الدبلوماسية فرصة لتنجح».

واضاف «ناقشوا وضع الدبلوماسية والعملية العسكرية».

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس خلال لقائه مع وزير الخارجية الالماني غيدو فسترفيلي ان اسرائيل تتطلع للتوصل الى اتفاق تهدئة «طويل الامد» يضمن عدم تهريب صواريخ الى الاراضي التي تسيطر عليها حركة حماس.

ونقل بيان صادر عن مكتب نتانياهو قوله «اعتقد بان المانيا تستطيع ان تلعب دورا ايجابيا في ايجاد حل للنزاع مبني على ترتيب طويل الامد يضمن عدم دخول اسلحة مماثلة الى قطاع غزة».

وتابع «افضل حلا ديلوماسيا وامل بان نستطيع التوصل الى حل مماثل. لدينا كامل الحق بالدفاع عن انفسنا بوسائل اخرى وسنستخدمها».

اما في قطاع غزة، فقتل ستة فلسطينيين في غارات جديدة واصل الطيران الحربي الاسرائيلي شنها منذ صباح الامس، ليرتفع عدد القتلى الفلسطينيين الى 116، في اليوم السابع من العملية العسكرية الاسرائيلية ضد قطاع غزة.

واعلنت لجنة الاسعاف والطوارئ في وزارة الصحة التابعة لحكومة حماس «استشهاد عبد الرحمن حمد في غارة اسرائيلية على منطقة السودانية شمال غزة كما استشهد فلسطيني اخر وجرح اربعة اخرون في غارة على دير البلح وسط قطاع غزة».

وفي وقت سابق، اعلن ادهم ابو سلمية المتحدث باسم الاسعاف والطوارئ في غزة ان «اربعة مواطنين استشهدوا في اربع غارات نفذها طيران الاحتلال الاسرائيلي على عدة مناطق في قطاع غزة».

واوضح ابو سلمية ان قتيلين سقطا في ساعة مبكرة وهما «يحيى معروف وهو مزارع استشهد بينما كان في ارضه الزراعية في بيت لاهيا ومحمود رزق الزهار واصيب ابنه حيث كانا يقفان امام منزله في المغراقة».

والقتيلان الاخران هما يحيى محمد عوض «15 عاما» الذي قتل في غارة على منطقة السودانية وبلال البراوي «20 عاما» الذي قتل في غارة على بلدة بيت لاهيا.

واكدت لجنة الاسعاف والطوارئ ان الفتى يحيى عوض كان يصطاد العصافير قرب شاطئ البحر عندما اطلقت طائرة حربية صاروخا على مبنى الواحة المدمر في منطقة السودانية.

ونقل جثمانا القتيلين الى مستشفى كمال عدوان في بيت لاهيا لتسليمهما لعائلتيهما قبل تشييعهما.

وتقول المصادر الطبية منذ بدء العملية العسكرية الاسرائيلية الاربعاء الماضي قتل 116 فلسطينيا بينهم 26 طفلا واصيب اكثر من 900 بينهم 282 طفلا و145 من النساء و57 مسنا.

■ **حكومة الاحتلال الأمنية المصغرة تقرر تعليق العملية البرية مؤقتاً لإعطاء الدبلوماسية فرصة لتنجح**

■ **أوغلو: الشعب التركي يقف إلى جانب الفلسطينيين وعلى المجموعة الدولية العمل من أجل إقامة دولتهم المستقلة**

جانب من تظاهرة مناهضة للعدوان الاسرائيلي في الولايات المتحدة

■ **نبيل العربي يقود «وفد الجامعة» وصالحي يزور غزة نهاية الأسبوع**

■ **6 شهداء في غارات جديدة يرفع عدد ضحايا «عمود السحاب» إلى 116 شهيداً**

والتقى الامين العام للامم المتحدة بان كي مون مساء الامس مع الرئيس الاسرائيلي شيمون بيريز واجري وزير الخارجية الالماني غيدو فسترفيلي ايضا محادثات امس مع عباس ونتانياهو.

وتوجه الامين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي امس الى غزة على رأس وفد وزاري يضم خصوصا وزيري خارجية مصر وتركيا.

واعلن وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو ان زيارته الى غزة تهدف الى تاكيد «تضامن» تركيا مع الشعب الفلسطيني.

وقال داود اوغلو في تصريح صحافي ادلى به في مطار انقرة قبل ان يتوجه الى غزة «المهم هو ان نقوم بهذه الخطوة. ونحمل سكان غزة على الاقتناع بانهم ليسوا لوحدهم».

واضاف ان «75 مليون تركي هم الى جانبهم».

ودعا وزير الخارجية التركي اسرائيل مرة اخرى الى ان تنهي «على الفور» العملية التي بدأتها قبل سبعة ايام ضد المجموعات المسلحة الفلسطينية في قطاع غزة.

واشار داود اوغلو الى «اننا نجري اتصالات دبلوماسية كثيفة مع كل اطراف النزاع للتوصل الى هدنة قابلة للاستمرار في اقرب وقت ممكن».

ودعا الوزير التركي ايضا المجموعة الدولية الى العمل من اجل اقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية.

واعلن مسؤول امريكي ان وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون غادرت بنوم بنه امس متوجهة الى اسرائيل ومصر ورام الله، فيما تحاول الولايات المتحدة منع تصعيد الازمة في غزة.

واضاف المسؤول ان كلينتون التي ترافق الرئيس باراك اوباما في اسيا، ستلتقي رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في القدس وستبحث الازمة مع مسؤولين مصريين وفلسطينيين.

واكد مسؤولون فلسطينيون ان كلينتون ستتوجه الى رام الله صباح اليوم لاجراء محادثات مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وفي طهران، صرح مسؤول في وزارة الخارجية الايرانية ان وزير الخارجية علي اكبر صالحي يأمل في التوجه الى غزة في نهاية الاسبوع الجاري او بداية الاسبوع المقبل.

وقال نائب وزير الخارجية حسن قشقوي على الموقع الالكتروني لمجلس الشورى الايراني ان اتصالات بدأت مع السلطات المصرية التي تشرف على المعبر الجنوبي الى القطاع الفلسطيني. واضاف «ننتظر ردهم».

في هذه الاثناء، واصلت اسرائيل تعزيز قواتها على حدود قطاع غزة، كما قال المسؤول الاسرائيلي الذي قال ان هذه القوات مستعدة للدخول في حال تطلب الامر.

وقال ان «الاستعدادات للتوغل البري متواصلة».

واضاف «اننا رأينا ان الدبلوماسية لم تؤت ثمارا — والوقت الذي متحناه للدبلوماسية محدود — ويجري اتخاذ كافة الاستعدادات بحيث انه في حال تم اعطاء الامر فان التوغل البري سيحدث على وجه السرعة».

وقال بيان صادر عن البرلمان الاسرائيلي «الكنيست» ان لجنة الشؤون الخارجية والدفاع اجتمعت امس لتصادق على طلب من وزير الدفاع ايهود باراك لاستدعاء 75 الف جندي احتياط في خطوة وافقت عليها الحكومة الاسرائيلية بالفعل.

وتم حشد 16 الف جندي احتياط اخر الاسبوع الماضي من اصل 30 الف تمت الموافقة عليها.

ورفض الجيش الاسرائيلي امس اعطاء عدد محدد للاحتياط قائلا بانه يتم بشكل متواصل انخراط جنود احتياط بحسب الحاجة.

إيران تطالب بمحاكمة إسرائيل على جرائم الحرب

طهران – «ا. ف. ب»: صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية امس ان اسرائيل هي المسؤولة الوحيدة عن النزاع الحالي في غزة ويجب محاكمتها على «جرائم حرب»، نافيا ان تكون طهران تسعى الى تاجيج العنف كما يقول القادة الاسرائيليون.

ورحب رامين مهمانيرست في لقائه الاسبوعي مع الصحافيين «بالرد الحازم من قبل سكان غزة» التي يتواصل اطلاق الصواريخ منها، بدون ان يؤكد او ينفي ما اذا كانت هذه الصواريخ سلمت من قبل طهران.

وقال ردا على سؤال حول الاتهامات الاسرائيلية ان «المهم هو ان يمتلك الفلسطينيون اسلحة للدفاع عن انفسهم».

واضاف ان «مسالة معرفة من انتج فجر5- تعود للخبراء العسكريين». واضاف في عبارة غير واضحة «كيف سلمت الى الفلسطينيين سؤال يطرح على مسؤولي الاستخبارات الاسرائيلية».

واكد الناطق باسم الخارجية ان «ايران دعمت وستدعم الشعب والمقاتلين الفلسطينيين وخصوصا حماس والجهاد الاسلامي».

واضاف ان «هذا الدعم هو احد اسس السياسة الخارجية لايران».

الصين تؤيد تحركا أمميا لوقف إطلاق النار.. وواشنطن تعارض

بكين – «ا. ف. ب»: عبرت الصين امس عن تاييدها «لاي تحرك» في مجلس الامن الدولي من اجل وقف اطلاق النار في غزة بعدما اتهمت روسيا ضمنا الولايات المتحدة بانها «تسعى لعرقلة» نص قدم الى الدول الاعضاء.

وقالت هوا شونيينغ الناطقة باسم وزارة الخارجية الصينية «نامل بان يكون كل تحرك للاسرة الدولية في مجلس الامن من اجل وقف اطلاق نار في غزة والمحافظة على السلم والاستقرار في هذه المنطقة».

واضافت هوا ان «الصين تقدر وتدعم الجهود الايجابية لمصر ودول اخرى في المنطقة وجهود الجامعة العربية في هذا الشان» وتؤكد الدول الاعضاء الرئيسية في مجلس الامن بما في ذلك الولايات المتحدة وقف اطلاق النار في غزة لكنها تواجه صعوبة في تبني بيان مشترك. وقالت السفيرة الامريكية في الامم المتحدة سوزان رايس امس الاول ان الولايات المتحدة لن توافق على نص في مجلس الامن يقوض برايها الجهود المبذولة لوقف اطلاق النار.

كي مون يدعو لهدنة فورية

القاهرة – «ا. ف. ب»: دعا الامين العام للامم المتحدة بان كي مون امس في القاهرة كل اطراف النزاع في غزة «الى وقف اطلاق النار فورا» في اليوم السابع من العملية الاسرائيلية «عمود السحاب» ضد المجموعات المسلحة في قطاع غزة.

وقال خلال مؤتمر صحافي الى جانب الامين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي «كل الاطراف يجب ان توقف النار فورا، وكل تصعيد جديد سيعرض كل المنطقة للخطر».

واضاف «انا في المنطقة بسبب الوضع المقلق في غزة. واتيت للدعوة شخصيا الى وقف العنف».

وتابع ان «الامين العام العربي وانا ننشاطر قلقا عميقا» ازاء خسارة ارواح بشرية، وعبر بان عن دعمه لجهود الامين العام للجامعة العربية الذي زار امس غزة على راس وفد وزاري.

وقدم بان كي مون «تعازيه بمقتل العديد من المدنيين في النزاع وخصوصا الى عائلات الضحايا»، وقال انه «مرة جديدة تموت عائلات واطفال بسبب اعمال عنف عبثية»، ودعا كل الاطراف الى الالتزام «بالحق الانساني الدولي». واعترف الامين العام ايضا «بالمخاوف المشروعة لاسرائيل في مجال الامن» لكنه حذر من ان شن عملية برية ضد القطاع الفلسطيني سيشكل «تصعيدا خطيرا». وقال بان كي مون انه «يجب اتخاذ اجراءات فورية لتجنب اي تصعيد اضافي»، مؤكدا ان «عملية برية لن تؤدي سوى الى سقوط مزيد من القتلى».

.. وتركيا تتهمها بـ «تطهير إثني» بحق الفلسطينيين

انقرة – «ا. ف. ب»: اتهم رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان امس اسرائيل بالقيام بـ«تطهير اتني» بحق الفلسطينيين في عمليته العسكرية ضد قطاع غزة.

وقال اردوغان امام نواب حزب العدالة والتنمية الذي ينتمي اليه ان «اسرائيل تتجاهل في هذه المنطقة السلام وتنتهك القانون الدولي وتقوم بتطهير اتني ضد شعب. هذه الدولة تحتل شيئا فشيئا الاراضي الفلسطينية».

واعتبر رئيس الحكومة التركية ان المجموعات الفلسطينية في غزة التي تطلق الصواريخ على غزة تستخدم حقها «في الدفاع المشروع» من الهجمات «العشوائية وغير المشروعة» التي تشنها الدولة العبرية متهما اسرائيل من جانب اخر «بقتل» مدنيين ابرياء.

واضاف اردوغان وسط تصفيق مطول من نواب حزبه «لا يمكن لاحد ان يقول ان اسرائيل تستخدم حقها في الدفاع عن النفس، اسرائيل تقوم حاليا ببث الرعب في الشرق الاوسط». وندد اردوغان مرة اخرى بعدم تحرك الغربيين ومجلس الامن الدولي في هذا الملف. وقال «لم اعد اؤمن بعدالة الامم المتحدة طالما ان القضية الفلسطينية لم تحل، وطالما ان المعاناة والدماء تبقى جزءا لا يتجزأ من الشرق الاوسط».

غزة مازالت تشيع صغارها الأبرياء الذين اغتالتهم غارات الاحتلال